في البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
آثارهما قصصا ۝ فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه
رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له
موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت
رشدا ۝ قال إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝ قال ستجدني
إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ۝ قال فإن
اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك
منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة
خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت
شيئا إمرا ۝ قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري
عسرا ۝ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله
قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا ۝ قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع

معي

معي صبرا ۝ قال إن سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ۝ فا
نطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها
فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه
أجرا ۝ قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝ أما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن
أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة
غصبا ۝ وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين
فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ۝ فأردنا
أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما
۝ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد
ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة

Copyright © King Saud University